

تقرير

اعترف وافد ابو ترابة بتدبيره اغتيال الشيخ وحيد البلعوس والتفجير الثاني الذي استهدف مشفى السويداء يوم الجمعة الماضي. اجواء المحافظة التي تشيخ البلعوس اليوم، هادئة، في ظل دعوات إلى نبذ الفتنة صدرت عن المشايخ، بالتوازي مع دعوات مشايخ لبنان، على الرغم من التحريض الإعلامي والسياسي، ولا سيما من النائب وليد جنبلاط

السويداء فوق الفتنة: أبو ترابة يعترف باغتيال البلعوس

قراءات الشوفي

بث التلفزيون الرسمي السوري مساء أمس مقابلة مع موقوف لدى الأجهزة الأمنية السورية يدعى وافد أبو ترابة، أدلى عبرها الأخير

بسلسلة اعترافات حول مسؤوليته عن التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا محافظة السويداء بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، وسقط على أثرهما عدد كبير من الشهداء والجرحى، من بينهم الشيخ وحيد

من «بوياء» السيارات إلى «الانتلاف»

العمل في صفوف المعارضة المسلحة، وكان مرشحاً لتمثيل السويداء في الائتلاف الوطني السوري، وهو مقرّب من «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصرة». شارك أبو ترابة في عدّة اجتماعات رعتها «الموك» في غازي عنتاب التركية وفي مدينة أنطاكية للتخطيط للعمل في محافظة السويداء وتشكيل خلايا أمنية لضرب الجيش والدفع نحو إنشاء منطقة عازلة في الجنوب السوري. وتم تكليفه من قبل الاستخبارات الأردنية بتشكيل «بيارق» في قرى جبل الدروز لتسلم حكم السويداء بعد طرد أجهزة الدولة والجيش منها. وتنقل أبو ترابة في العامين الأخيرين بين درعا ولبنان وتركيا وعمّان، وتربطه علاقة مباشرة بقائد المجلس العسكري في السويداء العقيد المنشق مروان الحمد، وعلاقة غير مباشرة بوكيل داخلية عالية في الحزب التقدمي الاشتراكي خضر الغضبان، المكلف من قبل النائب وليد جنبلاط إلى جانب الوزير وائل أبو فاعور، بمتابعة ملف المعارضة السورية.



التحقيق مع ابو ترابة كشف علاقته بالاستخبارات الأردنية و«جمعية جذور» (الأخبار)

اليوم. إلا أن مصادر أمنية سورية أكدت لـ«الأخبار» أن «ما سبّب من اعترافات أبو ترابة اليوم سيكشف علاقته بالاستخبارات الأردنية، وعن الدور الأردني في محاولات تخريب السويداء وزرع فتنة داخل المحافظة، وعن سبب تكليفه باغتيال البلعوس ورفض الشيخ البلعوس التعاون مع الأردنيين وعن مصادر تمويله، وعلاقته بجمعية جذور وما يسمى المجلس الدرزي الأعلى». واعترف أبو ترابة بتدبيره الاغتيال، بحضور مشايخ العقل وفاعليات من السويداء، من بينهم عبدالله الأطرش. وعلمت «الأخبار» أن مجموعة من «مشايخ الكرامة»، وهو الاسم الذي تُعرف به جماعة البلعوس، اعتقلوا

وذكر أبو ترابة أنه بعد الساعة العاشرة ليلاً من يوم الجمعة، تحرك أبو ترابة مع مجموعة من المسلحين بعد طلب من رجال البلعوس لمعاونتهم، وأنه دخل إلى مقر الشرطة العسكرية بعد دخول جماعة «بيارق آل نعيم»، ومن ثم توجهوا إلى مقر قيادة الشرطة في المحافظة ولم يحصل اعتداء على المقر، بعد ذلك توجهه وجماعته إلى سرايا المحافظة، حيث منعهم عدد من الأهالي والمشايخ من الاعتداء على مبنى المحافظة، ليتوجه عند الرابعة فجراً إلى مقر الشيخ المغدور وحيد البلعوس في بلدة المزرة. وتوقف تقرير التلفزيون السوري عند هذا الحد، على أن يتم استكمال عرض كامل الاعترافات

البلعوس. وبحسب أبو ترابة، فإن عملية اغتيال البلعوس، الذي اشتهر في العام الماضي بمواقف مناهضة للدولة السورية، وما تلاها من تفجير عبوة ناسفة أمام مشفى السويداء الحكومي مستهدفاً عائلات ضحايا التفجير الأول، الذين توافدوا إلى المشفى لتفقد أقاربهم، تمت بتكليف من «رئيس المجلس العسكري في السويداء» التابع لـ«الجيش الحر» العقيد المنشق مروان الحمد، والمحسوب على غرفة العمليات الأردنية المعروفة بـ«الموك». وذكر أبو ترابة أن معاونيه في تنفيذ التفجيرين هم أبو مزيد سليم أبو محمود ورامي الحسين الملقب بابو مصعب وحمد الصحناوي، بالتنسيق مع وليد الرفاعي، أحد قادة الكتائب المسلحة في المعارضة السورية في بلدة أم ولد، غربي السويداء. وقال أبو ترابة إن مروان الحمد وعده بأن يتم تعيينه خلفاً للبلعوس، بعد اغتياله. وسرد أبو ترابة تفاصيل عملية الاغتيال، وكيف بدأ التحضير لها قبل أشهر، مؤكداً أنه في الأيام العشرة السابقة تم تحديد طريق السويداء - الجبل لاستهداف موكب البلعوس، بعد دراسة طرق أخرى كطريق بلدة شفا، إلا أنه تم اختيار طريق الجبل لبعدها عن المناطق السكنية، وأن التحضير النهائي حصل قبل ثلاثة أيام من التفجير، بعدما تسلم أبو مصعب المتفجرات من الرفاعي من بلدة الأصلحة.

العالم

العراق: التصويت على «الحرس الوطني» غداً... بدعم أميركي

عندما تستجيب للمواطنين، والآن هو الوقت المناسب لمناقشة الإصلاحات في قطاع الأمن»، لافتاً إلى أن «كبار المسؤولين في العراق ملتزمون بذلك، وأن المجتمع الدولي داعم في هذا المجال». وأضاف أن «الولايات المتحدة ودول التحالف ملتزمة بمساعدة حكومة العراق وشعبه في تحسين هيكلة الأمن الوطني العراقي»، مؤكداً أن واشنطن «تقوم الآن بتدريب أكثر من 12 ألف جندي، وهناك أيضاً برنامج جيد جداً لتدريب الشرطة».

معها»، لافتاً إلى أن «المجلس على موعد بعد غد الثلاثاء (غداً) لإقرار قانون الحرس الوطني». وأوضح رئيس مجلس النواب العراقي أن «التعويل على الدعم الدولي ما زال أساساً في دعم العراقيين لخوض المعركة المصيرية والخطيرة ضد داعش»، مؤكداً أن «معركة تحرير نينوى لا تختلف كثيراً عن طبيعة أي عملية جراحية للدماغ، لكوننا نتعامل مع أرض يعيش عليها ثلاثة ملايين رهينة لدى داعش».

واشنطن تدرب 12 ألف جندياً

أعلن السفير الأميركي لدى بغداد، ستيفارت جونز، أن بلاده تقوم بتدريب أكثر من 12 ألف جندي عراقي، معتبراً في سياق آخر أن «تشريع قانون «الحرس الوطني» سيعمل على تعميق وحدة العراق». وقال جونز، في كلمة ألقاها خلال مؤتمر «إصلاح قطاع الأمن والدفاع في العراق»، إن «السياسة العامة تكون أفضل

الوزارة عن استنكارها لما تخلله من حضور بعض الشخصيات المطلوبة للقضاء العراقي بنهم دعم الارهاب والتعاون مع المنظمات الارهابية». وفي سياق آخر، رأى الجبوري أن «تشريع القوانين الخاصة بالأمن والدفاع، وتحديد تلك التي تمس عمليات التحرير، ضرورة ملحة

الجبوري يدافع عن مشاركته في مؤتمر الدوحة»

ولازمة»، لافتاً إلى أن «ذلك يرتبط بالقدرات الكبيرة التي ستمتلكها في حال الانخراط في مشروع التحرير الذي يعد الركن الأساس للمضي في تحقيق أمن المحافظات المحتلة من تنظيم داعش». وأشار الجبوري إلى أن «مجلس النواب داعم دائم لكل التشريعات المتعلقة بالأمن والدفاع وستتفاعل

الماضيين من ادعاء مشاركته في مؤتمر الدوحة «جزء من تلك المحاولات». وكان «التحالف الوطني» قد رأى، أمس، أن مؤتمر الدوحة يشكل امتداداً لاعتصامات محافظة الأنبار التي مهدت لدخول «داعش» إلى العراق، مطالباً الجبوري والوفد المرافق له بتوضيح زيارته لقطر في جلسة علنية، بينما أكد «التحالف الكرديستاني» معارضته لأي «تحرك بعثي في الساحة السياسية». كذلك، أكدت وزارة الخارجية العراقية مشاركة شخصيات مطلوبة للقضاء العراقي في مؤتمر الدوحة. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد جمال، في بيان، إنه «في الوقت الذي تعبّر فيه الوزارة عن استغرابها من عقد مؤتمر سياسي معني بالشأن العراقي في العاصمة القطرية الدوحة، بعيداً عن علم الحكومة العراقية، تعلن

رأى رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس، أن ما أثير عن مشاركته في مؤتمر حواري لـ«المعارضة العراقية» في العاصمة القطرية الدوحة هو محاولة لـ«إجهاض أي حل في مصلحة العراق»، مؤكداً أن المشاركة في المؤتمر «لم تكن الهدف» من زيارة قطر. وبينما شدد على أن التعامل مع الأطراف المشاركة في المؤتمر، ومنها «حزب البعث» المنحل، يجب أن يكون وفقاً للدستور، رفض التعامل مع أي طرف إلا «تحت مبدأ احترام العملية السياسية والدستور». وقال سليم الجبوري، في كلمة له خلال مؤتمر «إصلاح قطاع الأمن والدفاع في العراق»، إن «هناك بعض الجهات التي تمارس التديس والتشويه لإجهاض أي جهد يصب في مصلحة العراق ويفتح طريقاً للحل»، معتبراً أن ما تمت إنثارته خلال اليومين